

المشنوق: نحن لا نغطي الجيش.. نحن شركاؤه



تواصلت الاجتماعات الأمنية لوضع خطة معالجة لتدهور الوضع الأمني في غير منطقة والتوترات الظرفية المتنقلة تمهيداً لرفعها إلى المسؤولين واتخاذ القرار فيها، فيما أكد تيار المستقبل إجراءات الجيش في طرابلس وعرسال

واصل الاجتماع الأمني الموسع الذي عقد أمس في وزارة الدفاع في اليرزة درس الخطة الأمنية والتدابير الواجب اتخاذها لضبط الوضع الأمني في طرابلس وعرسال، وعدم التهاون مع المخالفين بالأمن، بحسب أجواء المجتمعين. وعلم أن الاجتماع توسع في درس السبل الأيالة التي تخفيف الاحتقان في بؤر التوتر، لا سيما أنه اتخذ طابعاً جديداً في تعزيز العلاقة بين المؤسسات الأمنية، وتفعيل التنسيق بينها، في ضوء ارتفاع حدة التوتر الأمني في عدد من المناطق من البقاع والشمال وبيروت أخيراً. وقد وضع اللقاء الذي ضم وزير الدفاع سمير مقبل والداخلية نهاد المشنوق وقائد الجيش العماد جان قهوجي ومدير الاستخبارات في الجيش العميد آدمون فاضل والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص ورئيس فرع المعلومات العميد عماد عثمان، تصوراً للخطة الأمنية التي كلفت بها الأجهزة الأمنية، على أن ترفع لاحقاً إلى المجلس الأعلى للدفاع ومن ثم تطرح على مجلس الوزراء. وتحدثت معلومات عن تفضيل رئيس الجمهورية ميشال سليمان عرضها مباشرة على مجلس الوزراء. واكتسب اللقاء الموسع أهمية، في ضوء الحملات التي تشنها بعض القوى والشخصيات على الجيش، على خلفية

الاجراءات التي يتخذها في طرابلس وعرسال، وارتفاع حملات التحريض عليه، إلا أن وزير الداخلية نهاد المشنوق أكد إثر الاجتماع أن موقف تيار المستقبل من إجراءات الجيش في عرسال وطرابلس إيجابي ولا اعتراض عليها. وقال المشنوق لـ«الأخبار» إن «الخطة الأمنية التي رُسمت لمواجهة الأحداث والتطورات جاري العمل عليها للسيطرة على كل المربعات»، مشيراً إلى أن «الخطة ما زالت قيد النقاش بين الجهات المعنية». ولفت إلى أن «الخطة متوازنة عاقلة هادئة غير معنوية، وتأخذ في الاعتبار التوازن السياسي في البلد، وتعترف بمسؤولية الجهات المعنية أو التي ترعى أو تسهل الاعتداء». وأكد أننا «لن نقبل تسليم البلد إلى الحريق السوري». وبالنسبة إلى الإجراءات التي يقوم بها الجيش في طرابلس وعرسال، أكد أن «لا اعتراض عليها»، لافتاً إلى أن «موقف تيار المستقبل منها إيجابي أيضاً»، وأضاف: «نحن لا نقبل باستخدام عبارة «تغطية الجيش». نحن لا نغطي الجيش. نحن شركاء الجيش في ما يقوم به. ويجب أن يتوقف الحديث بعد اليوم عن الجيش والأجهزة الأمنية الأخرى أحدها بمعزل عن الآخر. نحن جميعاً المؤسسات الأمنية الشرعية». ورأى المشنوق أن «لا وقت لحاسبة المؤسسة العسكرية وفتح ملف الأخطاء، فالجميع معروض للخطة».

ولفت المشنوق إلى أن الهدف الرئيسي للاجتماعات هو «تغيير طبيعة العلاقة بيننا وبين الجيش، ويجب حسم هذا الأمر»، معتبراً أنه «ليس من المقبول أن تبقى هذه العلاقة مرتبكة، كل الناس وضعت أوراقها على الطاولة، وعلى الجميع تحمل المسؤولية». وعن اجتماعه بوزير الدفاع أكد أنه «إيجابي جداً»، لافتاً إلى ضرورة تخطي كل الشكليات خلال التنسيق بين الوزارات والأجهزة الأمنية. وقال: «هل يُعقل مثلاً أن أكون أول وزير داخلية يزور وزارة الدفاع منذ التسعينيات؟ هذا أمر غير منطقي». وسيكون الوضع الأمني في صدارة البحث خلال جلسة مجلس الوزراء في قصر بعبدا بعد غد الخميس، التي يضم جدول أعمالها 75 بنداً. وكان الرئيس

سليمان سافر أمس إلى الكويت لترؤس الوفد الوزاري في القمة العربية التي تبدأ أعمالها اليوم وتختتم غداً.

الاستحقاق الرئاسي

على صعيد آخر، ووسط إصرار محلي ودولي على إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها، خطا رئيس المجلس النيابي نبيه بري أولى الخطوات العملية لإنجاز هذا الاستحقاق ضمن مهلته الدستورية المحددة بشهرين قبل انتهاء ولاية الرئيس الحالي، في 25 أيار المقبل. فقد شكل بري لجنة من كتلة التنمية والتحرير ضمت النواب علي عسيران، ميشال موسى وياسين جابر، للشروع في اتصالات لتأمين انعقاد جلسة الانتخاب. كذلك وضعت لجنة بركي السياسية

«قائد» محور «ينصح» الجيش بعدم توقيفه مرة أخرى!

عبد الكافي الصمد

استمرت الحروب الأمنية في طرابلس للهدنة الهشة غير المعلنة منذ السبت الماضي، ما يندرج بتجدد الاشتباكات. وبعد منتصف ليل الأحد - الإثنين، كاد توقيف حاجز الجيش على أوتوستراد الزاهرية أحد أبرز قادة المحاور في باب التبانة، سعد المصري، بسبب حيازته سلاحاً فردياً غير مرخص، أن يعيد الأمور إلى النقطة الصفر. فبعد شيوخ النبا، نزل أنصاره إلى شوارع المنطقة، وبدأوا بإطلاق النار والقذائف الصاروخية في الهواء وفي اتجاه مراكز الجيش، قبل أن يخلى سبيله ويعود الهدوء إلى المنطقة.

وطرحت لاحقاً تساؤلات عن أسباب توقيف المصري، إذ إن حيازته سلاحاً فردياً ليست سبباً كافياً لتوقيفه في منطقة ينتشر السلاح فيها بكثافة. ورأت مصادر سياسية في توقيف المصري «جس نبض لاختبار ردود الفعل إذا أقدم الجيش على توقيف قادة المحاور، وفق خطة يجري الترويج أنها قيد الإعداد». المصري أصدر بعد الإفراج عنه بياناً أوضح فيه أنه نقل بعد توقيفه إلى فرع استخبارات الجيش، ثم أخلى سبيله بعد التأكد من أنه لا توجد في حقه مذكرة توقيف. ودعا السياسيين «الذين يعطون الضوء الأخضر بضرئنا، لأننا ندافع عن أهلنا ومنطقتنا، إلى أن يعطوا الضوء الأخضر لاعتقال علي عيد ونجله رفعت». ونصح بأن يكون توقيفه «المرّة الأخيرة، لأنه عندما يعتقل علي ورفعت عيد وتصادر أسلحتهمما ويحل حزيمهما، سترونا آتين بأقدامنا إليكم». وطالب المصري مشايخ طرابلس وعلماءها بـ«وضع حد لهذه المهزلة قبل أن يفلت الوضع من أيدينا إذا تكرر ما حدث».

من جهة أخرى، عثر أمس على أصابع ديناميت معدة للتفجير في حرم كلية العلوم في الجامعة اللبنانية - الفرع الثالث في القبة، وعلى قنبلة لم تنفجر في مجرى نهر أبو علي. وأمس، أعلنت وفاة عبد الله مناوي متأثراً بجروح جراء إصابته برصاص قنص في منطقة الملولة قبل أيام، كما شيع يوسف مراد، الذي توفي أمس متأثراً بجروح أصيب بها أثناء الاشتباكات، ما رفع عدد قتلى الجولة العشرين، إلى 28 قتيلاً، بينهم جندي في الجيش، والجرحى إلى 179، بينهم 28 عسكرياً.

الحلم ما بدو خيال، بدو طموح!



Like us on TomooScholarshipstebanon

خلى طموحك يوصلك مع بيبسيكو

«طموح» هو مشروع استسنته شركة بيبسيكو، ليرن النور عام 2011 في لبنان بالتعاون مع جمعية «أجيالنا» وبهدف مشروع «طموح» إلى تقديم المنح الدراسية إلى كل الطلاب المتفوقين الذين تلقوا المشاغل المادية كحاجز بينهم وبين العلم فإن كنت بين سن الـ 18 والـ 22 عاماً وتطمح إلى إكمال دراستك الجامعية، ما عليك سوى ملء أحد استمارات «طموح» المتوفرة لنهاية شهر حزيران في مكاتب «أجيالنا» أو لدى مراكز «كيبان بوسنت» أو على الموقع الإلكتروني الخاص ببرنامج «طموح» www.zajalouna.org/tomoo



طموح بالتعاون مع



دروس في اللغة الإسبانية

ابتداءً من 7 نيسان لغاية 27 حزيران
التسجيل مفتوح

دورات لمدة 60 ساعة (310 \$): مرتين في الأسبوع
دورات لمدة 30 ساعة (160 \$): مرة واحدة في الأسبوع
دورات خاصة: للأطفال والمراهقين. محادثة، الثقافة الإسبانية. خصيصاً لشهادات الـ DELE، دورة للأعمال البيدوية ودورات في اللغة العربية.

دبلومة اللغة الإسبانية كلغة أجنبية (DELE)

مواعيد الإمتحانات:

11 نيسان، 24 أيار، 18 تموز و 17 تشرين الأول

التسجيل مفتوح